

2- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد. عليه وسلم. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم. باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - [00:00:00](#)

قال وعن معاذ اي بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم قواق ناقة فواقه ناقة. اي ما بين الحلبتين - [00:00:29](#)

وجبت له الجنة ومن ذبح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغرزا ما كانت لونها لون الزعفران وريحها كالمسك لون الزعفران اي تأتي بلون الدم كانه جرح الان - [00:00:52](#)

وريحها كالمسك قال رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء تصغير عين ماء - [00:01:24](#)

عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب. ولن افعل حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل - [00:01:57](#)

فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قال قتل في سبيل الله - [00:02:21](#)

اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة قال الترمذي وقال حديث حسن وهذا فيه ضعف قال وعنه اي عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل - [00:02:46](#)

اه قال لا تستطيعونه فعدوا عليه موتين او ثلاثة كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله القنوت دوام الطاعة او اطالة القيام - [00:03:12](#)

القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله. قال متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد - [00:03:44](#)

قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر. فقال ومن يستطيع ذلك قال وعنه اي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس - [00:04:12](#)

لهم رجل ممسك عن ان فرسه في سبيل الله يقيه على متنه كلما سمع هيئة اي صيحة او قزعة طاغ عليه. يبتغي القتل. والموت مظاهنه اي حيث يظن الموت والقتل. او رجل في غنيمة هذا الذي يليه من حيث - [00:04:41](#)

او رجل في غنيمة او رجل في غنيمة تصغير غنم في رأسي شعفة من هذه في رأس شعفة من هذه الشعف اي الجبال. او بطن واد من هذه الاودية - [00:05:18](#)

يقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين. ليس من الناس الا في خير يعني يدع الناس الا في خير وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:43](#)

ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري هذه درجات الجنة او درجات المجاهدين في سبيل الله وما بين كل درجتين كما بين السماء والارض من بعد ما بينهما. قال وعن ابي سعيد - [00:06:05](#)

رضي الله عنهما لنوالد ابي سعيد ايضا من الصحابة الذي هو ما لك بن سنان وقد قتل في في احد استشهد في احد قال من رضي

بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا - [00:06:43](#)

وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا. وجبت له الجنة. فعجب لها ابو سعيد فقال عدها علي يا رسول الله. فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع

الله بها ابدأ منّا درجة في الجنة - [00:07:08](#)

ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله. رواه مسلم.

وعن ابي بكر ابن ابي موسى الاشعري - [00:07:35](#)

وهو من التابعين. قال سمعت ابي عبد الله ابن قيس رضي الله عنه وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

ابواب الجنة تحت ظلال السيوف - [00:07:55](#)

يعني ان الجهاد سبب تحت ظلال السيوف سبب وقام رجل رس الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول هذا؟ قال نعم فرجع الى اصحابه فقال لا اقرأ عليكم السلام. ثم كسر جفن سيفه فאלقاه - [00:08:16](#)

الغمض ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل قال وعن ابي عبس عبدالرحمن بن جبر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما برت قدما عبد في سبيل الله فتمسك - [00:08:45](#)

النار وواو البخاري. ولعل نقف عنده هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:10](#)